



عنوان البحث: نمذجة العلاقات السببية لمستويات الموهبة  
والمرونة العقلية والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة

الباحثة: أمينة عبدالعزيز فهمي السيد



جامعة مدينة السادات  
كلية التربية  
قسم علم النفس

نمذجة العلاقات السببية لمستويات الموهبة والمرونة العقلية والتفكير الإيجابي لدى طلبة  
الجامعة  
بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
(تخصص: صحة نفسية)

إعداد الباحثة  
أمينة عبدالعزيز فهمي السيد

إشراف

د/ علياء رجب السحيمي  
مدرس صحة نفسية  
بكلية التربية - جامعة مدينة السادات

أ.د/ أحمد ثابت فضل  
أستاذ علم النفس التربوي ورئيس قسم علم النفس  
بكلية التربية - جامعة مدينة السادات

٢٠٢٢ م - ١٤٤٤ هـ

## مستخلص الدراسة

الجامعة: جامعة مدينة السادات

الكلية: كلية التربية

القسم: علم النفس

عنوان الدراسة: نمذجة العلاقات السببية لمستويات الموهبة والمرونة العقلية والتفكير الإيجابي لدى  
طلبة الجامعة

الدرجة العلمية : دكتوراه

الباحثة: أمينة عبدالعزيز فهمي السيد

إشراف : أ. د/ أحمد ثابت فضل - د. علياء رجب السحيمي

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي التحقق من النموذج البنائي للعلاقات السببية بين كل من مستويات الموهبة والمرونة العقلية والتفكير الإيجابي، واستكشاف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة لدي طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات، بالإضافة إلي اختبار الأثر الواسطي للتفكير الإيجابي بين متغيرات النموذج، من خلال أسلوب نمذجة المعادلة البنائية، ومن ثم التوصل إلي نموذج بنائي يفسر طبيعة العلاقة بين المتغيرات لدي عينة الدراسة، تكونت عينة الدراسة ( ٥١٠ ) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة السادات، واستخدمت الباحثة المقاييس التالية: اختبار ستيرنبرج للقدرات الثلاثية تعريب محمود أبوجادو، ومقياس المرونة العقلية والتفكير الإيجابي من إعداد الباحثة، وقامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وتعديل النموذج حقق النموذج البنائي المفترض جودة المطابقة، وفقاً لأدلة المطابقة، كما أسفرت النتائج عن وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لهذه المتغيرات في المرونة العقلية ؛ حيث كان هناك تأثير مباشر موجب دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين المرونة العقلية ومستويات الموهبة، كما وجد تأثير مباشر موجب ودال إحصائياً بين المرونة العقلية والتفكير الإيجابي، وتأثير مباشر موجب دال وإحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين التفكير الإيجابي ومستويات الموهبة، وتأثير غير مباشر دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) للمرونة العقلية ومستويات الموهبة، وتم مناقشة النتائج في إطار الأدبيات السابقة، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: نمذجة العلاقات السببية- المرونة العقلية - مستويات الموهبة - التفكير الإيجابي -  
طلبة الجامعة.

### ABSTRACT

The aim of the current research was to verify the structural model of causal relationships between the levels of giftedness, mental flexibility and positive thinking, and to explore the direct and indirect effects of the research variables among Faculty of Education University of Sadat City, in addition to testing the median effect of positive thinking among the variables of the model, through a modeling method. The structural equation, and then arriving at a structural model that explains the nature of the relationship among the research participants variables. The research participants were (510) male and female students enrolled in the fourth year, Faculty of Education, University of Sadat city, The researcher used the following scales: Sternberg's Triple Abilities Test, and the Mental Flexibility and Positive Thinking Scales prepared by the researcher. The results revealed that there are direct and indirect effects of these variables on mental flexibility; Where there is a direct, positive statistically significant effect between mental flexibility and giftedness levels, Also a positive and direct statistically significant effect is found between mental flexibility and positive thinking. further a positive and direct statistically significant effect between positive thinking and giftedness levels. Finally an indirect statistically significant effect of mental flexibility and giftedness levels.

**Keywords:** modeling the causal relationships, *mental flexibility, giftedness levels, positive thinking, university students.*

### أولاً: مقدمة البحث

أن نعمة العقل من أعظم النعم التي فضل الله بها الإنسان عن سائر المخلوقات، ولكن هناك صفوة أختصها الله بملكة من الموهبة، حيث إن الموهبة تمثل تميزاً في أحد المجالات التي تحتاج إلي قدرات خاصة سواء كانت علمية أو فنية أو عملية، والموهبة حيث إنها إلي جانب أنها منحة أو عطية من عند الله إلا أنها تشمل مجموعة من القدرات الخاصة التي يتميز بها الفرد الموهوب عن غيره من أقرانه العاديين .

وعرف ستيرنبرج الموهبة عبر ربطها بنظريته الثلاثية للذكاء والتي بني عليها نظريته ذكاء النجاح (Miller,2008) وتستند الموهبة لدى ستيرنبرج ليس على نوع الذكاء بل نمط الذكاء بمعنى أن الذكاء غير مرتبط بحقل معين من الذكاء لكنه ذو علاقة بمواطن القوه والضعف في النمط الخاص به حيث تتقاطع الأنماط وتتغير مع مرور الوقت ويلاحظ أن مساهمات الأفراد الموهوبين تاريخيا برزت في ثلاثة سمات رئيسيه . السمة التحليلية وهي القدرة علي تحليل وتقييم أفكاره وأفكار الآخرين ؛ والسمة الإبداعية وهي القدرة علي توليد فكرة أو عدة أفكار جديدة ذات جوده عاليه ، والسمة العملية وهي القدرة على أقناع الناس بقيمة أفكاره (فاطمة جاسم، ٢٠١٠، ٢٥٥).

وحيث تشير الأدلة النظرية والامبيريقية إلي أن الموهبة بمستوياتها(التحليلية، الإبداعية، العملية) ترتبط ببعض المتغيرات كالتفكير الايجابي والمرونة العقلية كما يعمل التفكير الإيجابي كسبب لبعض المتغيرات كمستويات الموهبة، حيث توصلت دراسة حسان حمد وعبدالقادر عتوم(٢٠٢١) إلي الكشف عن مستوي المرونة العقلية ومهارات التفكير المستقبلي الذي يعد التفكير الإيجابي للمستقبل أحد أبعادها لدي طلبة جامعة نجران، ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين المرونة العقلية وأبعادها وبين مهارات التفكير المستقبلي وأبعادها، كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة العقلية في مهارات التفكير المستقبلي حيث يعد التفكير الإيجابي أحد أبعاده.

وجود علاقة ارتباطيه بين المرونة العقلية والتفكير الإيجابي، وتوصلت دراسة سعيد سرور(٢٠١٠) إلي وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحل الإبداعي للمشكلات والمرونة العقلية، وفي إطار العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستويات الموهبة حيث أوصت دراسة فهد المزيني (٢٠١٣) بضرورة تدريب الطلبة الموهوبين علي التفكير الإيجابي بهدف رفع مستوي تقدير الذات لديهم، ودراسة نعمة حسن (٢٠١٥) التي توصلت إلي وجود تأثير لمعتقدات التفكير الإيجابي علي قدرات الذكاء الناجح. لذلك تحاول الباحثة دراسة مستويات الموهبة في علاقته ببعض المتغيرات وهي ( المرونة العقلية ، والتفكير الإيجابي) من خلال بناء نموذج سببي يوضح تلك العلاقات.

## ثانياً: مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة علي الأسئلة الآتية:

١. ما مدي مطابقة النموذج البنائي المفترض لمستويات الموهبة والمرونة العقلية والتفكير الإيجابي مع بيانات عينة الدراسة؟ وما أفضل نموذج يمكن استخراجها؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

أ. هل هناك تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً للمرونة العقلية علي مستويات الموهبة لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟

ب. هل هناك تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً للتفكير الإيجابي علي مستويات الموهبة لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟

ت. هل هناك تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً للمرونة العقلية علي التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟

ث. هل هناك تأثيرات غير مباشرة دالة إحصائياً للمرونة العقلية علي مستويات الموهبة من خلال التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟

### ثالثاً: أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تقديم إطار نظري متكامل يتناول مفهوم الموهبة ومستوياتها، والمرونة العقلية، والتفكير الإيجابي، والنماذج النظرية المرتبطة بها.
2. بناء بعض المقاييس كمقياس المرونة العقلية، ومقياس التفكير الإيجابي في ضوء الدراسات الحديثة والأدبيات التربوية.
3. الكشف على العلاقات البنائية بين ( التفكير الإيجابي، المرونة العقلية، مستويات الموهبة) من خلال بناء نموذج في ضوء ما تعكسه بيانات الدراسة.
4. اختبار النموذج السببي المقترح باستخدام البيانات الميدانية التي سيتم جمعها.

### رابعاً: أهمية البحث

#### الأهمية النظرية:

- 1- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته ، حيث إنها تسعى لدراسة مستويات الموهبة في ضوء نظرية ستيرنبرج وذلك من خلال بناء نموذج يوضح العلاقة بين المتغيرات النفسية (مستويات الموهبة، المرونة العقلية، التفكير الإيجابي).
- 2- كما تكمن أهمية هذه الدراسة في توسيع الأدب السيكولوجي لمصطلح المرونة العقلية وعناصره المرونة الإدراكية، الانتقالية ، التكيفية، ومصطلح الموهبة بمستوياتها المختلفة.
- 3- لا توجد دراسات - في حدود علم الباحثة - تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة .

#### الأهمية التطبيقية:

- 1- التوصل إلى نموذج بنائي يوضح العلاقات بين (مستويات الموهبة، المرونة العقلية ، التفكير الإيجابي) لدى طلاب كلية التربية بالسادات، مما قد يثري الأدب السيكولوجي في تنظير متكامل لهذه المتغيرات.

- ٢- في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج إرشادية لتنمية متغيرات الدراسة لدى فئات متعددة من المجتمع.
- ٣- الاهتمام بتطبيق مقاييس الدراسة المتمثلة في مقياس المرونة العقلية ومقياس التفكير الإيجابي، واختبار ستيرنبرج للقدرات الثلاثة.
- ٤- تلقي الدراسة الضوء علي بعض المتغيرات النفسية وهي التفكير الإيجابي، ، والمرونة العقلية، التي يمكن تساعد الفرد علي مواجهة الأزمات، وتحقيق النجاح والتفوق والتميز.

#### خامساً: مصطلحات البحث

مستويات الموهبة وفقاً للنظرية الثلاثية للموهبة العقلية: Triarchial Theory of intelligence  
Giffendness تذكر فاطمة جاسم (٢٠١٠: ٢٥٥) أن سترنبرج (Stemberg,2002) قسم  
الموهبة كالتالي:  
• الموهبة التحليلية:

تشمل القدرة على تشريح المشكلة ومعرفة أجزائها مع معرفة الترابط بين تلك الأجزاء ، والأفراد الذين يمتلكون تلك القدرة عادة ما يكون أداؤهم جيد في الاختبارات التقليدية علاوة علي قدراتهم الاستدلالية فالفرد الذي يمتلك تلك الموهبة قادر على حل مسائل التناظر وتحليل العلاقات بين أزواج العلاقات، ويعرف المترادفات التي تحتاج إلي تحليل.

وإجرائياً : " بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار سترنبرج للقدرات الثلاثية.

#### • الموهبة الإبداعية:

تشمل القدرة علي التبصر والنظرة الثاقبة والحدسية والمبدعة والبارعة في التعامل مع المواقف الجديدة نسبياً ، ولدي أصحاب هذه الموهبة قدرة علي رؤية المشكلة من زوايا مختلفة عن رؤية الآخرين .  
وإجرائياً : " بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار سترنبرج للقدرات الثلاثية"

#### • الموهبة العملية:

وتشمل الموهبة العملية القدرة على تطبيق الأفكار التحليلية والإبداعية التي تبرز بشكل يومي في مواقف واقعية ، والشخص ذو الموهبة العملية قادر على التعامل مع المحيط البيئي ويحسب ما يتعين عليه فعلة ليحقق النجاح في وسطه .  
وإجرائياً : " بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار سترنبرج للقدرات الثلاثية "

### • المرونة العقلية: Mental Flexibility

وتعرف المرونة العقلية بأنها قدرة الطالب علي التكيف مع المشكلات التي تواجهه، من خلال تغيير أسلوب تفكيره عندما تواجهه مشكلة وأثناء قيامه بأنشطة مختلفة لحل هذه المشكلة، والبعد عن الجمود الفكري عند مواجهة التغيير وخلال اقتراحه حلول للمشكلة، حتى يستطيع التوافق مع الأحداث البيئية والمواقف الحياتية الجديدة، وقدرته علي إنتاج العديد من الأفكار المتنوعة، والسرعة في إنتاجها، مستخدماً إمكانياته العقلية والانفعالية تجاه موقف معين ( إعداد / الباحثة).

وإجرائياً: " بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المرونة العقلية.

### • التفكير الايجابي Positive Thinking:

ويعرف التفكير الإيجابي بأنه نمط التفكير الذي يعتمد علي الإيمان بالله، ومدي تمتع الفرد بالصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكنه من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، وإملاكه قدرة التحكم في العمليات العقلية العليا والتحكم في انفعالاته، ومدي اهتمامه بالمعرفة وحب العلم والتعلم ومعرفة كل جديد في مجال تخصصه، والقدرة علي تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف (إعداد/ الباحثة).

وإجرائياً: " بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الايجابي.

### سابعاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

#### تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلي بناء نموذج يوضح العلاقات السببية لمستويات الموهبة وعلاقتها بالمرونة العقلية والتفكير الإيجابي لدي عينة من طلبة كلية التربية، وانطلاقاً من هذا الهدف تقوم الباحثة بعرض وتحليل للمفاهيم الأساسية التي تركز عليها الدراسة الحالية من خلال ستة محاور، وهي:  
المحور الأول: مستويات الموهبة، وتتضمن ( مفهوم الموهبة- أبعادها- مستويات الموهبة - النظريات والنماذج المفسرة للموهبة).

المحور الثاني: المرونة العقلية، ويتضمن ( المفهوم- الأهمية - والأبعاد).

المحور الثالث: التفكير الإيجابي، ويتضمن ( المفهوم- والأبعاد- خصائص الأفراد ذوي التفكير الإيجابي).

المحور الرابع: المبررات النظرية للعلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة.

المحور الخامس: تعقيب علي الدراسات السابقة.

المحور السادس: فروض الدراسة.



## المحور الأول: مستويات الموهبة

أن نعمة العقل من أعظم النعم التي فضل الله بها الإنسان عن سائر المخلوقات، ولكن هناك صفة أختصها الله بملكة من الموهبة، حيث إن الموهبة تمثل تميزاً في أحد المجالات التي تحتاج إلي قدرات خاصة سواء كانت علمية أو فنية أو عملية، وحيث يعتبر جالتون من العلماء السابقين الذين اهتموا بدراسة الموهبة والموهوبين، فقد قام (Galton,1869) بدراسة العباقرة إذا انتقي مجموعة من الشخصيات البارزة في إنجازها التاريخي وجمع بينهما وسماهما بهذه السمة، وقد رأى أن العبقرى هو من استطاع الوصول إلي مرتبة ضابط كبير في الجيش؛ أو حاكم؛ أو قاض متميز، ثم عقبه تيرمان (Terman,1924) الذي عني عناية خاصة بالموهوبين إذ قام بدراسة تتبعية لحياة هؤلاء الأطفال لمدة أربعين عاماً بهدف تقدير الذكاء في نجاح الراشدين وقدرتهم علي التكيف، واستخلاص خصائصهم، وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها أن أغلبية أفراد عينة الدراسة استطاعت تحقيق النجاح الأكاديمي الباهر إلي جانب النجاح في مجالات أخرى، ثم تلتها الباحثة لينا هونجورث، وقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول الحد الفاصل بين الموهوب والعادي من حيث الذكاء وقد بلغ هذا الحد عند تيرمان ١٤٠ فأكثر، وعند هونجورث ١٣٠ فأكثر وفق مقاييس الذكاء المقننة (تيسير صبحي، ١٩٩٢، ١٤ - ١٥).

## أولاً: مفهوم الموهبة

ويذكر عبدالمجيد منصور ومحمد التويجري (٢٠٠٠، ٣٠) بأن الموهبة هي قدرة خاصة موروثية كالقدرة الرياضية أو الفنون عامة.

كما يعرفه عادل محمد (٢٠٠٥، ٢٩) بأنها تمايز نوعي في قدرة معينة من القدرات واحدة أو أكثر، أو في جانب معين من جوانب الموهبة واحداً أو أكثر يظهر علي هيئة عطاء جديد وفكر فريد، وإنتاج أصيل، مميزاً، ومتميزاً، ونادراً، وذات قيمة.

كما يذكر سليمان إبراهيم (٢٠١١، ١٦) أن الموهبة لدي مارلاندي هي القدرات العقلية العامة، القدرات القيادية، الأداء الأكاديمي المرتفع، الفنون الأدائية، والتخليقية، التفكير المبدع والمنتج، والقدرات الحس حركية .

حيث عرفها محمد إبراهيم (٢٠١٤، ١٦٦) بأنها قدرة استثنائية أو استعداد فطرياً غير عادي لدي الفرد، وقد تكون موروثية أو مكتسبة سواء كانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية.

## ثانياً: أبعاد الموهبة

ذكر محمود كسناوي (٢٠٠٥، ٩٨٩ - ٩٩٠) أبعاداً للموهبة تدل علي وجودها لدي الفرد ومن أهمها ما يلي:



١. القدرات العقلية، ويتفرع منها القدرة اللغوية والعديدية والمكانية والاستدلالية.
٢. التفوق العقلي العام والأداء المتميز ويتضمن الذكاء والتحصيل العلمي والبراعة في النشاطات الطلابية والمهارات غير العادية.
٣. الشخصية: وتتضمن الإنجاز والفضول والمثابرة والقيادة والاستقلالية.
٤. الإبداع والابتكار: ويتضمن الأصالة والطلاقة والمرونة وإدراك التفاصيل وحل المشكلات.

### ثالثاً: مستويات الموهبة

يذكر (فاطمة جاسم، ٢٠١٠، ٢٥٥؛ عبدالمطلب القريطي، ٢٠١٣، ٩٧-٩٨) أن ستيرنبرج ذكر أن هناك أكثر من مستوى للموهبة العقلية وهي كالتالي:

١. الموهبة التحليلية: وتشمل الموهبة في المهارات التحليلية القدرة علي تفحص المشكلة، وفهم أجزائها علي نحو دقيق، حيث يميل الأشخاص الأقوياء في مجال الذكاء الفكري إلي تحقيق نتائج جيدة في الاختبارات التقليدية للذكاء؛ لأن هذه الاختبارات تضع تركيزاً كبيراً علي التفكير التحليلي.
٢. الموهبة الإبداعية: تظهر هذه الموهبة لدي الأشخاص الذين يتمتعون ببصيرة، أو حدس، أو إبداع، أو قدرة متميزة علي مسايرة الأوضاع الجديدة.
٣. الموهبة العملية: يتمثل النوع الثالث من الموهبة العقلية في الموهبة العملية التي تشمل تطبيق أي من القدرات التحليلية أو الإبداعية التي قد يمتلكها المرء في المواقف العملية اليومية، حيث يستطيع الشخص الذي يمتلك موهبة عملية اقتحام أي موقف، وتخمين ما يحتاج إليه هذا الموقف؛ كي يحقق النجاح فيه، ومن ثم القيام به.

### رابعاً: النظريات والنماذج المفسرة للموهبة

يوجد مجموعة من النظريات والنماذج التي فسرت الموهبة مثل نظرية ستيرنبرج الثلاثية ، ونموذج مونكس، وفيما يلي عرض لهذه النظريات:

#### أولاً: النظرية الثلاثية للموهبة (لروبرت ستيرنبرج)

يشير Callatan(2000,163) أن ستيرنبرج اشتق نمودجه الثلاثي من نظريته الثلاثية في الذكاء، حيث استدل المكونات الثلاث في الذكاء ( المكونات المعرفية، الخبرة في الحياة، الجوانب الاجتماعية السياقية) بالموهبة التحليلية، الموهبة الإبداعية، والموهبة العملية، ويرى ستيرنبرج أن هذه المواهب لها قدرات أساسية ينبغي أن تكون لدي الأشخاص الموهوبين، كما يجب أن يكون لديهم القدرة علي إحداث التوازن بين هذه الأبعاد الثلاثة ويعرفون متي وكيف يستخدمون أي منها.

ويذكر عبدالمطلب القريطي (٢٠١٣، ٩٧-٩٨) أن ستيرنبرج ميز بين ثلاثة أنواع من المواهب يشترط وجودها حتى يمكن وصف السلوك بأنه موهوب وهي:

١. **الموهبة التحليلية:** وتمثل الموهبة الأكاديمية ويقصد بها القدرة علي الفهم والتفسير والتحليل والتقويم وتقاس باختبارات الذكاء التقليدية.
٢. **الموهبة الإبداعية:** ويقصد بها القدرة علي الإبداع، والنظر إلي الأمور بعمق، والقدرة علي الحدس والاستبصار الجيد، والمهارة في حل المشكلات، كما تتضمن القدرة علي التكيف والتعامل مع المواقف الجديدة .
٣. **الموهبة العملية :** وتعني قدرة الفرد علي تطبيق القدرات التحليلية والإبداعية في المواقف العملية والحياة اليومية، والقدرة علي تسويق أفكاره وإقناع الآخرين بها، وعلي ترجمة أفكاره إلي تصورات وبرامج عملية وتنفيذها.

وقد أضاف ستيرنبرج نمطا رابعا بالإضافة للموهبة التحليلية والموهبة الإبداعية والموهبة العملية وهو ما يطلق عليها الموهبة المتوازنة وهي تجمع بين عناصر الموهبة الثلاث ( عادل محمد، ٢٠٠٥، ٨٠).

ويذكر كل من ( عادل محمد، ٢٠٠٤، ١٦ ؛ رانيا البكري الحسيني شهاب وممدوح عبدالمنعم جبر الكناني و عبدالرزاق رضا، ٢٠١٩ ، ١٠٩٩ ) أن نموذج ستيرنبرج للموهوبين يقوم علي خمسة مفاهيم هي خصائص للموهوبين يجب أن تنطبق جميعاً علي الفرد حتى يمكن أن نعتبره موهوباً وهي:

١. **التميز Excellence:** أن يكون الفرد متميزاً في بعد ما أو كل الأبعاد مقارنة بزملائه، وذلك حتى يكون موهوباً.
٢. **الندرة Rarity :** تميزه في هذا الشيء غير شائع بالنسبة لأقرانه.
٣. **الإنتاجية Productivity:** يجب أن يكون الشيء المتميز به مؤدياً إلي الإنتاج.
٤. **التحقق Demonstrable:** أن يتم التحقق من كونه موهوباً من خلال اختبار أو عدة اختبارات صادقة تقيس الموهبة.
٥. **القيمة Value :** أي أن يكون أداؤه المتميز في تلك الصفة ذا قيمة بالنسبة للمجتمع وهذه القيمة نسبياً وتختلف من ثقافة إلي أخرى.

ثانياً: نموذج مونكس وآخرون (١٩٨٦)

يري (Monks(1992,191 أن الموهبة لا تتحدد بهذه المجموعات الثلاثة من السمات التي اقترحها رينزولي فحسب وإنما بعوامل بيئية اجتماعية يمكن أن تسهل نمو موهبة الطفل أو المراهق أو

تفوق إظهارها، ومن ثم فقد قام بتطوير نموذج رينزولي إلي نموذج اعتماد متبادل ثلاثي ابقى فيه علي السمات أو العوامل الشخصية واقترح ثلاث عوامل أخرى اجتماعية وهي الأسرة وجماعة الأقران والمدرسة، كما استبدل في العوامل الشخصية المعدل فوق المتوسط من المقدرات العامة بالمقدرة العقلية ، والالتزام بالمهمة بعامل أشمل هو الدافعية وتتضمن الالتزام والمثابرة، والمنظور المستقبلي، وحسن التوقع، والتخطيط.

## المحور الثاني: متغير المرونة العقلية Mental Flexibility

### أولاً: مفهوم المرونة العقلية

تعد المرونة العقلية من المتطلبات الضرورية لمواجهة مواقف الحياة المختلفة، خاصة التي تنشأ عن التغيير والتطور المستمر، حيث إنه تعني قدرة الفرد علي تغيير زاوية تفكيره أثناء قيامه بالنشاطات المختلفة لمواجهة حل المشكلات، وإنتاج حلول متنوعة .

وتناولت الباحثة مفهوم المرونة العقلية من ثلاث جوانب تمثلت في : تعريفات ترتبط بقدرة الفرد علي تغيير وجهته الفكرية والبعد عن الجمود، وتعريفات ترتبط بالقدرة علي إنتاج أفكار عديدة بديلة تبعاً لتغير الموقف ، وتعريفات تدمج بين التعريفين ويمكن عرضها علي النحو التالي:

### أولاً: تعريفات ترتبط بقدرة الفرد علي تغيير وجهته الفكرية والبعد عن الجمود

فالمرونة العقلية ترتبط بقدرة الفرد علي تغيير أسلوب تفكيره عندما تواجهه مشكلة معينة، والبعد عن الجمود الفكري والتمسك بالرأي حتى يستطيع التوافق مع الأحداث البيئية.

حيث يفيد (Shah, 2003, 390) بأنها القدرة علي التكيف مع الأحداث والمواقف الضاغطة فهي عملية مستمرة يظهر الفرد من خلالها سلوكاً تكيفياً إيجابياً مع مواجهة المشكلات.

كما عرفه محمد حسن ( ٢٠١٧ ، ١٤ ) بأنها القدرة علي الانتقال وتغيير الحالة الذهنية من زاوية الجمود إلي باحة الأفكار المتعددة اللانمطية والقدرة علي الاختيار فيما بينها بتلقائية، ويتحقق ذلك من خلال وعي الفرد وإدراكه للعلاقات، والرغبة في أن يكون مرناً ومتكيفاً مع الوضع الجديد ووجود الكفاءة لذلك.

### ثانياً: تعريفات ترتبط بالقدرة علي إنتاج أفكار عديدة بديلة تبعاً لتغيير المواقف

فالفرد الذي يمتلك المرونة العقلية يكون قادراً علي إنتاج أفكار متنوعة وجديدة تبعاً لتغير الموقف وليست متوقعة.

حيث تقيّد ( Önen & Koçak , 2015, 2346 ) بأنها وعي الفرد بالطرق البديلة والاختيارات في المواقف الجديدة، بالإضافة إلي الشعور بالكفاءة في تلك المواقف.

كما تعرفها موفق بشارة ( ٢٠٢٠ ، ٣٢٠ ) بأنها قدرة الطالب علي تقديم التغييرات البديلة والمتعددة لأحداث الحياة والسلوك الإنساني بالإضافة إلي إنتاج أو توليد الحلول البديلة والمتعددة للمواقف الصعبة وإدراك المواقف الصعبة والتحكم فيها.

### ثالثاً: تعريفات تدمج بين التعريفين السابقين

فالفرد الذي يمتلك المرونة العقلية يكون قادراً علي تغيير مسار تفكيره عندما تواجهه مشكلة معينة، ويكون قادر علي إنتاج أفكار متنوعة وجديدة تبعاً لتغير الموقف، وكذلك البعد عن الجمود الفكري عند مواجهة التغيير.

حيث يفيد صلاح عبدالوهاب ( ٢٠١١ ، ٢٦ ) بأن المرونة العقلية هي تغيير الوجهة الذهنية أو التنوع في الأفكار الغير متوقعة وتوليدها وتوجيهها وتحويل مسارها وتوظيفها بما يتناسب مع المثير أو متطلبات الموقف مع سلاسة التفكير وعدم الجمود الفكري.

ويعرفه محمد البدرماني ( ٢٠٢٠ ، ١٧ ) بأنها قدرة الطالب علي التحول الذهني وتغيير الوجهة العقلية والعمليات المعرفية التي يستخدمها عند مواجهة المواقف الصعبة والمشكلات الجديدة غير المتوقعة باختلاف أنواعها وكذلك توليد وإنتاج الحلول والبدائل الجديدة والمتنوعة لتلك المواقف والمشكلات حتى يستطيع التعامل والتوافق مع المؤثرات والأحداث البيئية والمواقف الحياتية الجديدة والمتغيرة بكفاءة وفاعلية بما يساعد في حل مشكلات التواصل والتفاعل الاجتماعي ثانياً: أهمية المرونة العقلية

- توصل كل من ( Dennis & Vanderwal, 2010, 242 ؛ صلاح عبدالوهاب، ٢٠١١ ، ٢٨ ؛ Deak & Wiseheart, 2015, 34 ؛ خالد الليثي، ٢٠١٩ ، ٢٠ ؛ ميار علي، ٢٠٢٠ ، ٣٨٧ ؛ بدوية رضوان، ٢٠٢١ ، ١٦ ) إلي أن المرونة العقلية لها أهمية كبيرة أهمها:
١. الشعور بالاستقلال الذاتي عند اتخاذ القرار بشأن أمر أو مشكلة ما.
  ٢. تنمية القدرة علي تحميل المعلومات من مصادر مختلفة.
  ٣. تمنح الفرد أساليب متعددة للتفكير من زوايا مختلفة.
  ٤. أن من يمتلك المرونة العقلية يمتلك نوعاً كبيراً من الرؤى والتطلعات.
  ٥. تحقق التكيف مع متغيرات المواقف الحياتية.
  ٦. تحقق الرضا النفسي.
  ٧. تعتبر المرونة العقلية الركيزة الأساسية والجوهر المعرفي والعمود الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية التفكير الإبداعي.
  ٨. تنمية القدرة علي التفكير الإبداعي.

٩. حيث يعد الإبداع أو استخدام بدائل متنوعة أحد الضروريات في عملية اتخاذ القرار وحل المشكلات، وتحقيق الأهداف المرجوة.
١٠. لها دور فعال في فهم الواقع والتحكم فيه.
١١. المرونة العقلية سبب للمعرفة والتعلم لأنه تجعل مرونة في التفكير.
١٢. تتبع أهمية المرونة العقلية من تناسبها العكسي مع مستوي التوتر الذي يعاني منه الفرد.
١٣. التخلص من الاندفاع عند اتخاذ القرارات.

### ثالثاً: أبعاد المرونة العقلية

توصل كل من ( صلاح عبدالوهاب، ٢٠١١، ٢٦ - ٢٧؛ محمد حسن، ٢٠١٧، ١٧) أن المرونة العقلية تتكون من بعدين وهما:

١. **المرونة التكيفية:** ويقصد بها تحكم الشخص في وجهته الذهنية وتغيير الزاوية الفكرية يستطيع من خلالها التكيف مع الوضع الجديد، ويمكن النظر إليها باعتباره الطرف الموجب للتكيف العقلي، فالشخص المرن من حيث التكيف العقلي مضاد للشخص المتصلب عقلياً.
  ٢. **المرونة التلقائية:** ويقصد بها أن يتصف الفرد بالتلقائية في إنتاج وتوليد الأفكار والحلول الجديدة، ثم يتصف بالسرعة التي يتم من خلالها هذا التوليد واستيعاب الموقف شرط أن تكون تلك الأفكار والاستجابات منتمية إلي فئات متعددة وليست ضمن إطار واحد.
- في حين تضيف (مني عمران، ٢٠٠٣، ٤٥) بعداً آخر من أبعاد المرونة العقلية التي تسميه ب: المرونة الشكلية: ويعني القدرة علي إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار الشكلية.
- في حين يذكر (مركز تنمية الإمكانات والقدرات البشرية بدار العلوم، ٢٠٠٧، ٣١) أنه بجانب المرونة التلقائية والتكيفية يوجد شكلين آخرين وهما:

١. **التحرر من الجمود:** ويعني تحويل اتجاه التفكير وتتم عن طريق لعبة مربعات أعواد الكبريت التي يطلب فيها من المفحوص إزالة عدد من العيدان حتى يبقى عدد محدود من المربعات.
  ٢. **إعادة تفسير المعلومات:** ويعني مراجعة المعطيات أو بنود المعلومات، ويتم هذا النوع من المرونة عن طريق اختيار عدد من الكلمات لكل منها عدة معانٍ توحى بها الكلمة، ويطلب من المفحوص أن يمثل علي بعض هذه المعاني باستخدام الكلمة في سياقات لغوية متنوعة.
- بينما تذكر ( زينب أمين، ٢٠١٦، ١٥١) أنه بجانب المرونة الانتقالية والمرونة التكيفية يوجد بعد ثالث للمرونة العقلية وهو المرونة الإدراكية.

## المحور الثالث: التفكير الإيجابي: Positive Thinking

لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالتفكير ومستوياته لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ، ولا شك في أن التفكير لدى الأفراد لا يقف عند حد معين ، حيث يمكن تنميته من خلال بعض المهارات والإستراتيجيات التي تحسن عمليات التفكير عند الفرد.

فالتفكير هو جملة العمليات العقلية التي تجري داخل عقل الإنسان بهدف الربط بين الحقائق والمفاهيم والمعلومات والبيانات المتعلمة وتوظيفها في حل المشكلات التي يواجهها المرء ، أو الإجابة على الأسئلة التي تنشأ خلال تفاعله مع عناصر البيئة التي يحيا فيها (محمد هاشم ، ٢٠٠٩ ، ٢٢ ) .

ويعد التفكير عاملاً أساسية في حياة الإنسان حيث يساعده علي توجيه الحياة كما يساعد علي حل كثير من المشكلات التي تواجهه مما يدفعه للبحث عن طرق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات، وإذا انطلقنا من منطلق علم النفس الإيجابي الذي توجهت اهتماماته بتنمية مكامن القوة في شخصية الفرد للوصول لحياة سعيدة فالتفكير الإيجابي يعتبر من أهم أنواع التفكير حيث إنه هو البحث عن الأشياء الإيجابية والتغافل عن الأشياء السلبية، حيث يمتلك الفرد نظرة متقابلة تجاه كل الأمور الذي يجعلها لها دور في حدوث السلوكيات الإيجابية.

### أولاً: مفهوم التفكير الإيجابي

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والبحوث في مجال التفكير الإيجابي ، فتبين أنه لم يتم الاتفاق على تعريف محدد وواضح للتفكير الإيجابي ، فهناك تعريفات كثيرة لمفهوم التفكير الإيجابي ، وهذه التعريفات يمكن تصنيفها في ضوء الآتي :

١. تعريفات تركز علي أن التفكير الإيجابي يرتبط بالسمات الإيجابية في الشخصية.
٢. تعريفات تركز علي أهمية التفكير في القدرة علي معالجة المشكلات.
٣. تعريفات تركز علي أهمية التفكير في تعديل المعتقدات والتحكم في العمليات العقلية العليا.
٤. تعريفات تركز علي أن التفكير الإيجابي عادة عقلية تعتمد علي استغلال الطاقات والإمكانات.

### أولاً: تعريفات تركز علي أن التفكير الإيجابي يرتبط بالسمات الإيجابية في الشخصية

التفكير الإيجابي يرتبط بالعديد من الصفات الإيجابية في الشخصية مثل احترام وتقدير الذات، والثقة بالنفس، والصدق، النقاؤل، والسعادة، كل هذه الصفات تساعده علي تحقيق كثير من النجاح والتفوق.

فعره عبدالستار إبراهيم ( ٢٠٠٨ ، ١١١ ) بأنه تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وإعانة الفرد على اكتشاف الجوانب الإيجابية التي تحقق الكثير من النجاح والتفوق، وسلوكه والسعادة الشخصية والرضا عن النفس.

#### ثانياً: تعريفات تركز علي أهمية التفكير في القدرة علي معالجة المشكلات

التفكير الإيجابي يركز علي الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز علي السلبيات فيجعل الفرد قادراً علي التغلب علي المشكلات التي تواجهه فتتحسن الصحة وتتحقق السعادة.

فعره مصطفى حجازي ( ٢٠١٢ ، ٨٤ ) هو نواة الأفكار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها، والتغلب على حلها وشدتها.

#### ثالثاً: تعريفات تركز علي دور التفكير الإيجابي في تعديل المعتقدات والتحكم في العمليات العقلية العليا

التفكير الإيجابي يمكن الأفراد من تعديل المعتقدات وتقويم الأفكار والتحكم فيه وتوجيهها وجهة إيجابية متفائلة، وممارسة سلوكيات تجعل حياة الفرد ناجحة.

تشير أماني سالم ( ٢٠٠٦ ، ١٥ ) بأنه هو قدرة الفرد الإرادية علي تقويم أفكاره، ومعتقداته، والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من نتائج ناجحة، فهو يسعى للوصول لحل المشكلة، وذلك من خلال الأنشطة والمهارات التي يستخدمها الفرد لحل المشكلات ، باستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، وتدعيم ثقة الفرد في الإنجاز من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي إيجابي.

#### رابعاً: تعريفات تركز علي أن التفكير الإيجابي عادة عقلية تعتمد علي استغلال طاقاته وإمكاناته

فالتفكير الإيجابي عادة عقلية يمارسها الفرد تعتمد علي استغلال طاقاته وإمكاناته لتحقيق أهدافه التي يسعى لها.

حيث تفيد أحلام جبر ( ٢٠١٢ ، ١١ ) بأن التفكير الإيجابي عبارة عن عادة عقلية تنتوق النتائج الجيدة والمفضلة، فهو توقع السعادة والمتعة والنتائج الناجحة لكل موقف ولكل فعل.

#### ثانياً: أبعاد التفكير الايجابي

أتفق العديد من الباحثين في أن التفكير الإيجابي يقوم على عدة أبعاد، وهي ما يتكون منه المفهوم العام للإيجابية، فنجد أن كل من ( عبدالمرید قاسم، ٢٠١٠، ٧٣٣؛ عبدالستار إبراهيم، ٢٠١١، ١٩٣؛ Jarrar, 2014, 187؛ منال الخولي، ٢٠٢٠، ٢٠١٤؛ مروة حشيش، ٢٠١٦، ٣٩) يذكروا أن أبعاد التفكير الإيجابي هي:-



١. التوقعات الإيجابية والتفاؤل: أي ما يتوقعه الفرد من تحقيق الربح الإيجابي المتفائل في جميع جوانب حياته.

٢. الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: امتلاك الفرد لمهارات تقوم بتوجيه انتباهه والاستفادة من الذكريات الماضية، وقدرته على التخيلات الإيجابية التي تكون ذات فائدة وملائمة مع صحته النفسية.

٣. حب التعلم والتفتح المعرفي: أي ما يميز الفرد من توجهات إيجابية نحو إمكانيته على التغيير بما فيها اهتمامه بالمعرفة وحبه للعلم والتعلم ومعرفة كل جديد، ويكون ملائماً له، ويحقق له صحة نفسية جيدة.

٤. الشعور العام بالرضا: أي شعور الفرد برضاه التام عن نفسه وشعوره بسعادة، بتحقيق أهدافه في الحياة؛ كمستوى معيشته وتعليمه وإنجازها.

٥. التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين: أي أن الفرد يتبنى أفكاراً وسلوكيات اجتماعية يدل على فهمه للاختلافات العامة بين الناس، وأنه مطالب بتشجيع هذه الاختلافات، والنظر لها بإيجابية وفكر غير منغلق.

٦. السماحة والأريحية: أي أن الفرد يتبنى اعتقادات وتسامح عما مر به من خبرة ماضيه ومصاعب نفسية مرتبطة بهذا الماضي.

٧. الذكاء الوجداني: أي صفات الفرد الشخصية ومهاراته الاجتماعية والوجدانية والتي تمكنه من فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.

٨. تقبل غير مشروط للذات: أي تقبل الفرد لذاته ورضاه عما يملك، وتجنبه التقليل من شأن نفسه أمام الآخرين لكي يحصل على التعاطف من الآخرين ولفت نظرهم، فتقبل الذات يعد جانباً عقلانياً كبيراً .

٩. تقبل المسؤولية الشخصية: أي تحمل الفرد لمسؤوليته الشخصية بدون تردد فلا يتحجج بضيق الوقت ويلقي الأعدار على من حوله، وإدراك الواقع والإمكانات المتاحة والاختيار من بعض البدائل.

١٠. المجازفة الإيجابية: أي قدرة الفرد العالية ورغبته في الاكتشافات المجهولة وتقبله الغموض بحبه للاستطلاع.

وتبنت الدراسة الحالية الأبعاد التالية للتفكير الإيجابي لما تبين لها من خلال العرض السابق أن لها علاقة بمتغيرات الدراسة وهي كالآتي:

١. الإيمان: الشخصية إيجابية التفكير شخصية مؤمنة بالله عز وجل وتتوكل عليه حق التوكل والاستعانة به في كل الأوقات، مما يحقق الشعور بالرضا العام عن الحياة .
٢. الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: وهو بعد من أبعاد التفكير الإيجابي، ويقصد به تنمية الجانب المعرفي والقدرة علي إدارة الانفعالات والتحكم فيها لدي طلبة كلية التربية، وذلك من خلال توجيه انتباهه والاستفادة من الماضي حتى يستطيع التحكم في الأفكار التي يستقبلها والتي تؤثر علي انفعالاته وسلوكه.
٣. الذكاء الانفعالي: وهو بعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وهو عبارة عن قدرة الطالب المعلم علي فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والقدرة علي التعامل معها بشكل إيجابي، ومن ثم بناء علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين .
٤. حب التعلم والتفتح المعرفي: هو بعد من أبعاد التفكير الإيجابي ، ويقصد به اهتمام الطالب بالمعرفة وحبه للعلم والتعلم، ومعرفة كل جديد ويكون ملائماً له ويحقق له صحة نفسية جيدة.
٥. المرونة الإيجابية: هو بعد من أبعاد التفكير الإيجابي، ويقصد به قدرة الطالب الذهنية علي تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادر علي مواجهته، وحل مشكلاته.

#### ثالثاً: خصائص الأفراد ذوي التفكير الايجابي:

- يشير كل من (سواء سليمان، ٢٠١١، ١٥٩؛ سالم الحسيني، ٢٠١٤، ١٨ - ١٩؛ عبير صالح، ٢٠١٦، ٢١؛ Talebloo & Zakeripour, 2017, 20) أن الأفراد الذين يفكرون بطريقة إيجابية يتميزون بالعديد من الخصائص مما يجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم وأفكاره ومشاعرهم ، فهم:
١. يتسم صاحب التفكير الإيجابي بالمرونة العقلية ويتوق إلي معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقاً أو مخالفاً له.
  ٢. يتميز بالتعاؤل والإقدام والاستعداد للتجريب.
  ٣. التركيز علي أبرز احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل.
  ٤. تدعيم الآراء وقبولها باستعمال المنطق وإظهار الأسباب المؤدية للنجاح.
  ٥. إيضاح نقاط القوة في الفكرة والتركيز علي جوانبها الإيجابية.
  ٦. الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص علي استغلالها.
  ٧. توقع النجاح والتشجيع علي الإقدام.
  ٨. يتصف صاحب التفكير الإيجابي أيضا بقدرة الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم ، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء ومفيد .

٩. إن صاحب التفكير الإيجابي يحاول إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين ويقدم نفسه بشكل متواضع لأنه يدرك أن الكمالية ليست من صفات البشر.

### المبررات النظرية للعلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة:

افترضت الباحثة العلاقات بين متغيرات الدراسة بناء على الدراسات السابقة، وفي إطار العلاقة بين التفكير الإيجابي والمرونة العقلية أجرت ثناء عبد الحافظ (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد، وتم تطبيق مقياسي الدراسة، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمرونة عقلية جيدة، وأن هنالك فروق دالة إحصائية في مستوى المرونة العقلية تعزي إلى الجنس، لصالح الذكور، والتخصص الأكاديمي، لصالح التخصص العلمي. كما وجدت علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين التفكير ما وراء المعرفة والمرونة العقلية.

وفي إطار العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستويات الموهبة هدفت دراسة نعمة حسن (٢٠١٥) إلى البحث عن أفضل نموذج سببي ينظم العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الإيجابي، وتم تطبيق عدد من الأدوات متمثلة في مقياس الذكاء الناجح ومقياس معتقدات التفكير الإيجابي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث على مقياس معتقدات التفكير الإيجابي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في قدرات الذكاء الناجح تعزي إلى متغير الجنس.

وفي إطار العلاقة بين المرونة العقلية ومستويات الموهبة، أكدت دراسة عبدالستار إبراهيم (٢٠٠٢) أن المرونة العقلية تعد الأساس المعرفي للابتكار ويقصد بذلك أن يمتلك المبتكر درجة عالية من التنوع في الرؤى والقدرة على إعادة بناء الحقائق المتاحة في صياغات جديدة وملائمة وفقاً للمتطلبات المستجدة، وتعني أيضاً تغيير الصياغة عندما لا تبرهن الصياغات المتاحة على مناسبتها أو فاعليتها لتفسير الحقائق المتاحة والابتكارية بهذا المعنى قادرة على مقاومة النمطية الفكرية والأشكال السائدة من تفسير النظرية والبعد عن التصلب ومقاومة البقاء ضمن إطار النمط التقليدي من إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات.

### تعقيب على الدراسات السابقة

١. اتفقت نتائج الدراسات علي وجود علاقات ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة.

٢. يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة الاهتمام بدراسة العلاقة بين المتغيرات دون التطرق إلى التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والتفاعل بين متغيرات الدراسة أو محاولة التوصل إلى نموذج بنائي يصف علاقات التفاعل والتأثيرات المتبادلة بين هذه المتغيرات.

### فروض البحث:

بناء على نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال البحث وما تم عرضه في الإطار النظري صاغت الباحثة عدداً من الفروض علي النحو الآتي:

١. توجد مطابقة بين النموذج المفترض لمستويات الموهبة مع بيانات عينة الدراسة الحالية بالنسبة للعلاقات بين المرونة العقلية كمتغير مستقل، والتفكير الإيجابي كمتغير وسيط، ومستويات الموهبة كمتغير تابع علي النحو التالي:

(أ) يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لمتغير المرونة العقلية علي مستويات الموهبة.

(ب) يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لمتغير المرونة العقلية علي التفكير الإيجابي.

(ت) يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لمتغير التفكير الإيجابي علي مستويات الموهبة.

(ث) يوجد تأثير موجب غير مباشر دال إحصائياً لمتغير المرونة العقلية علي مستويات الموهبة.

### إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً وتحليلاً للإجراءات المنهجية للبحث من حيث وصف عينة وأدوات البحث التي استخدمت في جمع البيانات، ويمكن عرض هذه الإجراءات علي النحو التالي:

### أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

### ثانياً: عينة البحث

أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

- تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات بواقع ٥٠ من الذكور و ١٥٠ من الإناث بمتوسط عمر زمني ٢٠١٤ سنة، وانحراف معياري ٩٢. سنة للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية.

### ب- العينة الأساسية

اشتملت العينة الأساسية علي (٥١٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات بواقع ١٢١ من الذكور و ٣٩٨ من الإناث بمتوسط عمر زمني ٢٠٢٨ سنة وانحراف معياري ١٠٠٣ سنة للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

ثالثاً: أدوات البحث: اشتمل البحث علي الأدوات التالية:

١. اختبار ستيرنبرج للقدرات الثلاثية إعداد ( ستيرنبرج تعريب محمود ابوجادو) والتي يقيس القدرة التحليلية والإبداعية والعملية: وصف المقياس : يتألف المقياس من ٣٦ سؤالاً، تم توزيع الأسئلة ضمن ثلاث قدرات، لكل قدرة ١٢ سؤال، وهي علي الترتيب القدرة التحليلية، والقدرة العملية، والقدرة التحليلية.

تصحيح المقياس: تحدد الدرجة بدرجة واحدة للإجابة الصحيحة وبدرجة صفر للإجابة الخاطئة وتقدر الدرجة النهائية بمجموع الإجابات الصحيحة حيث تبلغ الدرجة الكبرى لكل قدرة (١٢) درجة، والدرجة الدنيا صفر، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل المفحوص علي الاختبار ككل هي (٣٦) وأقل درجة صفر ، والزمن المحدد للإجابة علي الاختبار ساعة واحدة.

الخصائص السيكومترية لمقياس ستيرنبرج للقدرات الثلاثية:

تم حساب صدق هذا المقياس بنوعين من الصدق: صدق التحليل العاملي التوكيدي ، وقد أسفر التحليل أن جميع مؤشرات حسن المطابقة تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة عالية من الملائمة لبيانات مقياس ستيرنبرج للقدرات الثلاثة، وصدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من تمتع المقياس بالاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وبين درجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي(٠.٠١) مما يدل علي صدق عبارات المقياس، أما بالنسبة للثبات تم حسابه بطريقتين طريقة معامل الفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية وكانت معاملات ثبات العبارات والثبات الكلي مرتفعة.

٢. مقياس المرونة العقلية ( إعداد/ الباحثة ): وصف المقياس: يتكون المقياس من (١٩) عبارة مقسمة علي ثلاث أبعاد هما المرونة الإدراكية، والمرونة التكيفية، والمرونة الانتقالية، وتتكون المرونة الإدراكية من (٧) عبارة، والمرونة التكيفية (٦) ، والمرونة الانتقالية (٦).

طريقة التصحيح:

أمام كل عبارة خمسة بدائل للاستجابة ( دائماً، وتقابلها الدرجة ٥، غالباً، وتقابلها الدرجة ٤، أحياناً، وتقابلها الدرجة ٣، قليلاً، وتقابلها الدرجة ٢، نادراً، وتقابلها الدرجة ١، وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية) وبهذا تكون أعلى درجة هي (٥) درجات في حالة ( دائماً) مع الفقرات الموجبة، و ( قليلاً) بالنسبة لفقرات السالبة، وذلك لأنها تدل علي أعلى استجابة، أما أقل درجة كانت (١) وذلك في حالة (قليلاً) في الفقرات الموجبة، و (دائماً) في الفقرات السالبة لأنها تدل علي أقل استجابة.

### الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة العقلية:

تم حساب صدق هذا المقياس بثلاث طرق من الصدق: صدق التحليل العاملي الاستكشافي وبطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج والتدوير المتعامد وكشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود ثلاث عوامل مجتمعة تفسر ( ٣٦.٢٧٠ ) من التباين الكلي للمرونة العقلية، وصدق التحليل العاملي التوكيدي ، وقد أسفر التحليل أن جميع مؤشرات حسن المطابقة تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة عالية من الملائمة لبيانات مقياس المرونة العقلية، وصدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من تمتع المقياس بالاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وبين درجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مما يدل علي صدق عبارات المقياس، أما بالنسبة للثبات تم حسابه بطريقتين طريقة معامل الفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية وكانت معاملات ثبات العبارات والثبات الكلي مرتفعة.

٣. مقياس التفكير الإيجابي (إعداد/ الباحثة): وصف المقياس: يتكون المقياس من (٥٨) عبارة موزعين علي خمسة أبعاد وهما: الإيمان بالله ويتكون (١٤) عبارة، والضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا ويتكون من (١١) ، والذكاء الانفعالي ويتكون من (١١) ، وحب التعلم والمعرفة ويتكون من (١٢) ، والمرونة الإيجابية ويتكون من (١٠).

### طريقة التصحيح:

أمام كل عبارة خمسة بدائل للاستجابة ( دائماً، وتقابلها الدرجة ٥، غالباً، وتقابلها الدرجة ٤، أحياناً، وتقابلها الدرجة ٣، قليلاً، وتقابلها الدرجة ٢، نادراً، وتقابلها الدرجة ١، وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية) وبهذا تكون أعلى درجة هي (٥) درجات في حالة ( دائماً) مع الفقرات الموجبة، و ( قليلاً) بالنسبة للفقرات السالبة، وذلك لأنها تدل علي أعلى استجابة، أما أقل درجة كانت (١) وذلك في حالة ( قليلاً) في الفقرات الموجبة، و ( دائماً) في الفقرات السالبة لأنها تدل علي أقل استجابة.

### الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

تم حساب صدق هذا المقياس بثلاث طرق من الصدق: صدق التحليل العاملي الاستكشافي وبطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج والتدوير المتعامد وكشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود خمسة عوامل مجتمعة تفسر ( ٣٥.٣٣٦ ) من التباين الكلي للتفكير الإيجابي، وصدق التحليل العاملي التوكيدي ، وقد أسفر التحليل أن جميع مؤشرات حسن المطابقة تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة عالية من الملائمة لبيانات مقياس التفكير الإيجابي، وصدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من تمتع المقياس بالاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وبين درجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس فوجد أن جميع

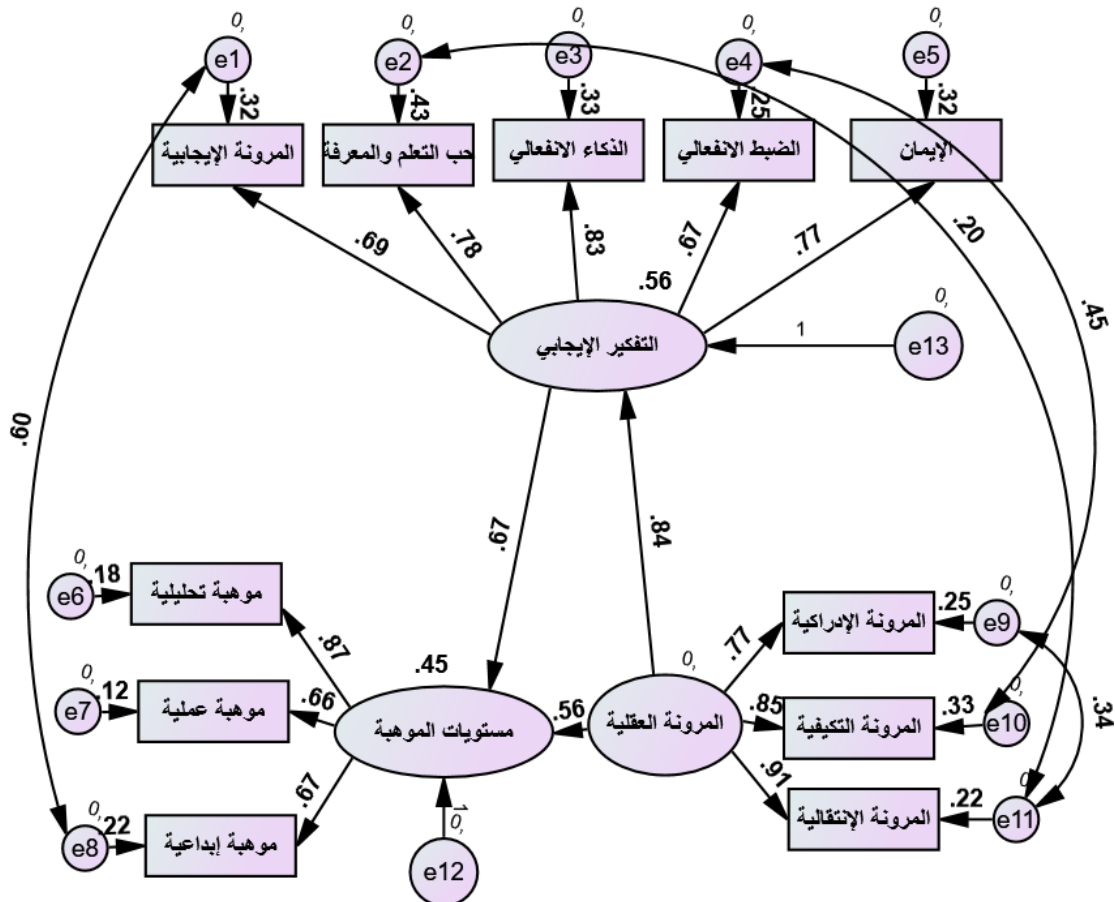


معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) مما يدل علي صدق عبارات المقياس، أما بالنسبة للثبات تم حسابه بطريقتين طريقة معامل الفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية وكانت معاملات ثبات العبارات والثبات الكلي مرتفعة.

### نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد مطابقة بين النموذج المفترض لمستويات الموهبة مع بيانات عينة الدراسة الحالية بالنسبة للعلاقات بين المرونة العقلية كمتغير مستقل، والتفكير الإيجابي كمتغير وسيط، ومستويات الموهبة كمتغير تابع.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل المسار باستخدام برنامج (Amos 22) لنمذجة المدخلات وهي (المرونة العقلية)، والمتغيرات الوسيطة وهي ( التفكير الإيجابي)، والمتغير التابع (مستويات الموهبة).



شكل (1): النموذج البنائي لمستويات الموهبة والمرونة العقلية والتفكير الإيجابي.

جدول: (1) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج تحليل المسار للعلاقة بين مستويات الموهبة والمرونة العقلية والتفكير الإيجابي



المؤشر	القيمة	المدى المثالي
CMIN/DF	.٨٩	أن تكون أقل من ٣
GFI	%٠.٩٥	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
AGFI	%٠.٩٥	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	%٠.٩٤	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	%٠.٩٠	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى 1 واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	%٠.٩٠	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
REMSEA	%٠.٠٦	أن تكون أقل من ٠.٠٨ . القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (١) السابق أن في ضوء كلاً ما تعتبر مناسباً إذا تراوح حجم العينة من ١٠٠ إلى ٢٠٠، وحيث أن حجم العينة هو (٥١٠) فقد استخدم الباحث مؤشرات أخرى للمطابقة إلى جانب هذا المؤشر، ويتضح أيضاً أن غالبية المؤشرات السابقة تقع في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

ومن ناحية أخرى يلخص الجدول التالي المسارات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات النموذج.

علاقات المتغيرات	القيمة	مستوي الدلالة	دلالة النتائج
المسارات المباشرة			
المرونة العقلية... < التفكير الإيجابي	.٨٤١	.٠٠٤	دالة
التفكير الإيجابي... < مستويات الموهبة	.٦٧٣	.٠٠١	دالة
المرونة العقلية... < مستويات الموهبة	.٥٦٢	.٠٠٥	دالة

علاقات المتغيرات	القيمة	مستوي الدلالة	دلالة النتائج
المسارات المباشرة			
المسارات الغير مباشرة			
المرونة العقلية < مستويات الموهبة	.٤٥٤	.٠٠٢	دالة

تشير نتائج جدول ( ٢ ) إلي:

١. بالنسبة للمسارات المباشرة من المتغير المستقل ( المرونة العقلية ) إلي التفكير الإيجابي.

يوجد تأثير موجب مباشر دال لمتغير مهارات التدريب المعرفي علي التفكير الإيجابي ، حيث بلغ قيمته ( .٨٤ ) وهو دال عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يشير إلي أنه كلما زادت المرونة العقلية للطلاب زاد لديهم التفكير الإيجابي وهذا يتفق مع دراسة كل من (Cynthia & Steven, 2009)؛ ثناء عبدالحافظ ( ٢٠١٦ ) إلي وجود ارتباط إيجابي بين المرونة العقلية والتفكير الإيجابي.

٢. بالنسبة للمسارات المباشرة من المتغير المستقل ( المرونة العقلية ) إلي مستويات الموهبة ( كمتغير تابع):

يوجد تأثير موجب مباشر دال لمتغير المرونة العقلية علي مستويات الموهبة، حيث بلغ قيمته ( ٠.٥٦ ) وهو دال عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يشير إلي أنه كلما زادت المرونة العقلية للطلاب زاد لديهم مستويات الموهبة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالستار إبراهيم ( ٢٠٠٢ ) حيث ذكر أن المرونة العقلية تعد الأساس المعرفي للابتكار ويقصد بذلك أن يمتلك المبتكر درجة عالية من التنوع في الرؤى والقدرة علي إعادة بناء الحقائق المتاحة في صياغات جديدة وملائمة وفقاً للمتطلبات المستجدة، ودراسة هاني مراد ( ٢٠١٩ ) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطيه بين درجات أفراد عينة البحث علي مقياس الذكاء الناجح ودرجاتهم علي مقياس المرونة العقلية لدي عينة البحث.

٣. بالنسبة للمسارات المباشرة من التفكير الإيجابي ( كمتغير وسيط ) إلي مستويات الموهبة.

يوجد تأثير موجب مباشر دال لمتغير التفكير الإيجابي علي مستويات الموهبة ، حيث بلغ قيمته ( .٦٧ ) وهو دال عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يشير إلي أنه كلما زاد التفكير الإيجابي للطلاب زادت مستويات الموهبة لديهم، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نعمة حسن ( ٢٠١٥ ) التي توصلت إلي وجود تأثير سببي مباشر لمعتقدات التفكير الإيجابي علي قدرات الذكاء الناجح، ودراسة ديبالا الطراونة ( ٢٠١٨ ) التي توصلت إلي وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوي الذكاء الناجح ودرجة التفكير الإيجابي لدي طلبة جامعة مؤتة.

٤. بالنسبة للمسارات غير المباشرة من المتغير المستقل ( المرونة العقلية ) إلي مستويات الموهبة عن طريق التفكير الإيجابي ( المتغير الوسيط):

أ) يوجد تأثير موجب غير مباشر دال لمتغير المرونة العقلية علي مستويات الموهبة ، حيث بلغ قيمته ( ٠.٥٦ ) وهو دال عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يشير إلي أنه كلما كان الطالب يمتلك مرونة عقلية زاد التفكير الإيجابي لديه ومن ثم زادت مستويات الموهبة، حيث يظهر الدور الوسيط للتفكير الإيجابي في العلاقة بين المرونة العقلية ومستويات الموهبة .

### الدراسات والبحوث المقترحة

١. اختبار التصور المقترح في الدراسة مع عينات أخرى.
٢. إجراء بحوث تنمية الموهبة بمستوياتها المختلفة لدى طلاب الجامعة وفئات أخرى.
٣. دراسة العلاقة بين المرونة العقلية وبعض المتغيرات النفسية كالرضا عن الحياة، السعادة، التدفق.
٤. إجراء بحوث مقارنة للموهبة ومستوياتها في ضوء ثقافات مختلفة، ومراحل عمرية مختلفة.

### قائمة المراجع:

- أحلام على عبد الستار جبر (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- أماني سالم (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ٤، ١٠٥ - ١٦٩.
- بدوية محمد سعد رضوان (٢٠٢١). المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الاتقان لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة الإرشاد النفسي، ٦٥(١). ٢ - ٨٩.
- تيسير صبحي. (١٩٩٢). الموهبة والإبداع: طرائق التشخيص وأدواته المحوسبة. عمان: دار إشراق للنشر والتوزيع.
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة . مجلة الأستاذ، ٢(٢١٧)، ٣٨٦ - ٤١٠.

- خالد جمال الدين أبو الحسن الليثي(٢٠١٩). أثر استخدام وحدة تدريسية مقترحة في ضوء الأستوديو التعليمي للتفكير لتنمية كل من الطلاقة والمرونة الرياضية والعقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٢(٩)، ٢٠ - ٤١.*
- ديابلا أحمد حسن(٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلبة جامعة مؤته. *رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، مؤته.*
- رانيا البكري الحسيني شهيب وممدوح عبدالمنعم جبر الكناني و عبدالرزاق رضا(٢٠١٩). التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال بعض الدوافع والحاجات لدي فئات متنوعة من الموهوبين . *مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٧(٦)، ١٠٨٧ - ١١٢٥.*
- زينب محمد أمين(٢٠١٦). تقنين مقياس المرونة العقلية لدي طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، ٢٧، ١٣٩ - ١٧٨.*
- زينب محمد أمين(٢٠١٦). تقنين مقياس المرونة العقلية لدي طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، ٢٧، ١٣٩ - ١٧٨.*
- سالم حسين عبدالله الحسيني (٢٠١٤). أثر برنامج التفكير الإيجابي في خفض الاغتراب النفسي وتحسين التحصيل الدراسي لدي الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.*
- سعيد سرور (٢٠١٠). التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات في ضوء المرونة المعرفية والفعالية الذاتية لدى عينة من طالب الجامعة المتفوقين دراسيا. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية - مصر، ٢(٢)، ٢١ - ٧٩.*
- سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (٢٠١١). *تربية المتميزين ورعايتهم في مدارسنا [إنقاذ الأمة].* دار السحاب للنشر والتوزيع.
- سناء محمد سليمان (٢٠١١). *التفكير (أساسياته وأنواعه.. تعليمه وتنمية مهاراته).* القاهرة: عالم الكتب.
- صلاح شريف عبدالوهاب (٢٠١١). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠(٢٠)، ٢٠ - ٧٨.*
- عادل عبدالله محمد.(٢٠٠٥). *سيكولوجية الموهبة.* القاهرة: دار الرشاد.

- عادل محمد عبدالله محمد (٢٠٠٤). بعض النماذج الحديثة المفسرة للموهبة : رؤية نقدية. مؤتمر، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١١ - ٢٢. مسترجع من [Mandumah. com/Record/ http: // search . 114529](http://Mandumah.com/Record/search.114529)
- عبدالستار إبراهيم (٢٠٠٨). عين العقل، دليل المعالجات النفسية للعلاج المعرفي الإيجابي. القاهرة: دار الكتب.
- عبدالستار محمد إبراهيم (٢٠٠٢). الحكمة الضائعة: الإبداع والاضطراب النفسي والمجتمع. سلسلة عالم المعرفة، الكويت، مطابع السياسة.
- عبدالمجيد سيد أحمد منصور، ومحمد بن عبدالمحسن التويجري (٢٠٠٠). الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعيين العربي والعالمية. الرياض، مكتبة العبيكان.
- عبدالمريد قاسم (٢٠١٠). دراسة للفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتين مصرية وإيطالية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٩(٤)، ٧٣٣ - ٧٧٧.
- عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠١٣). الموهوبون والمتفوقون ( خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم). القاهرة: عالم الكتب.
- عبير عبدالرازق عبدالحميد جمعه صالح (٢٠١٦). أثر برنامج قائم علي التفكير الإيجابي في تحسين التحصيل الدراسي وتخفيض المشكلات الانفعالية لدي الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية في الحلقة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- فاطمة أحمد جاسم (٢٠١٠). النكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية. الأردن: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- فهد محمد ثواب المزيني (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي مبني علي التفكير الإيجابي في تقدير الذات لدي الطلبة الموهوبين والعاديين في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة بلقاء التطبيقية، الأردن.
- محمد عاطف محمد محمد البدرمانى (٢٠٢٠). الفروق في المرونة المعرفية في ضوء مستويات مختلفة من الكفاءة الأكاديمية المدركة لدي الطلاب المتفوقين عقليا بكلية التربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية بطولان، ٢٦(٤)، ١٦٨ - ٢٠٠.

- محمد علي محمد بن حسن (٢٠١٧). المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محمد هاشم (٢٠٠٩). التفكير الإبداعي (ماهيته- تعليمه وتعلمه). القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- محمود محمد كسناوي (١٤٢٧). تصور مقترح للدور التكاملي لمؤسسات التعليم العام والتعليم العالي في رعاية الموهوبين. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ورعاية الموهبة، تربية من أجل المستقبل، منطقة مكة المكرمة، جدة فندق هلتون، ٩٨٣-١٠٠٢.
- مرفت إبراهيم إبراهيم خضير (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي في التخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بسرطان الدم ( اللوكيميا). مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٥٦ (٦)، ٧٢١-٧٧٩.
- مركز تنمية الإمكانات والقدرات البشرية بدار العلوم (٢٠٠٧). التفكير الإبداعي في ضوء نظرية الذكاء المتعلم. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- مروة صلاح محمود الحسيني حشيش (٢٠١٦). الفروق بين طلاب الجامعة تبعاً لمستويات الإحساس بجودة الحياة وعلاقتها بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لديهم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- مصطفى حجازي (٢٠١٢). إطلاق طاقات الحياة، قراءات في علم النفس الإيجابي. القاهرة: دار التنوير للطباعة والنشر.
- منال محمد علي الخولي (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٨ (٢)، ١٩٧-٢٤٢.
- مني أحمد مصطفى أحمد عمران (٢٠٠٣). استخدام الإعلانات التلفزيونية في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر.
- موفق سليم بشارة (٢٠٢٠). العلاقة بين المرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، ٦ (٢)، ٣١٣-٣٣٢.

• ميار محمد محمد علي (٢٠٢٠). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية واتخاذ القرار لدى معلمة الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية بأسبوط، (١٤)، ٤٣١ - ٣٧٥ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1102080>

• نعمة عبدالسلام محمد حسن (٢٠١٥). نمذجة العلاقة السببية بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، (٦٠)، ٤٤٧ - ٤٨٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1249350>

• هاني فؤاد سيد محمد سليمان مراد (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الانجاز الذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٠٦، ٢٣٨ - ٢٦٨.

•

- Cynthia,T. Matthew., Steven,E. Stemler.,(2013). Assessing Mental Flexibility With a new World recognition Test, *Personality and Individual Differences*, 55(8), 915-920.
- Deak, G.,& Wiseheart, M.(2015). Cognitive flexibility in young children: A general or task- specific capacity? *Journal of Experimental Child Psychology*, 138, 31- 53.
- Dennis, J., Vander Wal, J. (2010). The cognitive flexibility inventory: Instrument development and estimates of reliability and validity. *Cognitive Therapy and Research*, 34 (5), 241- 253.
- Jarrar, A.G.(2013). Positive Thinking and Good Citizenship Culture: From the Jordanian Universities Students Points of View. *International Education Studies*, 6(4), 183- 193.
- Miller,E.m.(2008). concettions of Gifted in jonathan A.plucker &Arolynm. Callanan: criticalissues And practices in Gifted Education . USA. National Association for Gifted children.





- Monks, F.J(1992). “*Development of Gifted Children: The Issue of Identification and Progaming.*” In J. Monks & W.A.M. Peter(Eds.) *Talent for the Future*. The Netherlands: Van Gorcum, 191–202.
- Önen, A. S.,& Koçak,C.(2015).The effect of cognitive flexibility on higher school students study strategies. *Procedia– Social and Behavioral Sciences*, 191, 2346– 2350.
- Shah, J, Y.,(2003). How Representations of Significant Others Implicitly, Automatic for the people: affect goal Pursuit, *Journal of Personality and Social Psychology*, 38(6),388–402.
- Strenberg,R, J.& Griogorenko,E.(2002).Theory of successful intelligence as aBasis for Gifted Education. *Gifted child Quarterly*,64(4). 67– 256.
- Talebloo, M.,& Zakeripour,G.(2017). Effectiveness of positive thinking skills on Life expectancy and Self–concept in Patients with multiple sclerosis. *Middle East Journal Of Family Medicine*, 5(10), 17– 22.